[251] ورواية عاشرة تقول: كانوا أربعة وعشرين رجلا (1). ه: لم يكن في السرية إلا أنصاري: وفي حين نجد الروايات تصرح بوجود أربعة من المهاجرين في السرية مثل عامر بن فهيرة، والحكم بن كيسان المخزومي، ونافع بن بديل بن ورقاء السهمي، بل وحتى سعد بن أبي وقاص (2). فإننا نجد البعض يصرح: بأنه لم يكن في هذه السرية إلا أنصاري. قال الواقدي: وهذا الثبت عندنا (3) مع أن الواقدي نفسه قد صرح بأسماء المهاجرين الانفة الذكر (4). واستثنى البعض خصوص عمرو بن أمية دون سواه (5). ولعل منشأ تخصيص الانصار بذلك هو رواية أنس التي تقول: ذكر أنس سبعين من الانصار، كانوا إذا جنهم الليل أووا إلى معلم بالمدينة ثم تذكر الرواية إرسالهم الى بئر معونة (6).

---

(1) الجامع لاحكام القرآن ج 16 ص 301 عن الماوردي. (2) ورد التصريح باستثناء أربعة من المهاجرين، في الرواية التي تذكر: أنهم كانوا ثلاثين رجلا، فراجع مصادرها فيما سبق. (3) مغازي الواقدي ج 1 ص 352 و 350 وراجع المصادر التالية: صحيح البخاري ج 3 ص 19 وفتح الباري ج 7 ص 296 وطبقات ابن سعد ط ليدن ج 2 قسم 1 ص 36 و 37 والثقات ج 1 ص 238 وراجع: لباب التأويل ج 1 ص 302. (4) راجع: مغازي الواقدي ج 1 ص 352. (5) مجمع الزوائد ج 6 ص 125 عن الطبراني وراجع: عمدة القاري ج 17 ص 174 عن العسكري. (6) تاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 195، 196 وكنز العمال ج 10 ص 371، 372 عن الطبراني وأبي عوانة. (*)